



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة الغابات

الدورة السابعة والعشرون

روما، 22-26 يوليو/تموز 2024

تعزيز مساهمة منظمة الأغذية والزراعة في الترتيبات الدولية الخاصة بالغابات،
بما في ذلك الشراكة التعاونية في مجال الغابات وتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات
للفترة 2017-2030

الموجز

تعرض هذه الوثيقة مساهمات منظمة الأغذية والزراعة في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 والتقدم المحرز في سبيل تحقيق ذلك، فضلاً عن التقدم المحرز في سبيل بلوغ الأهداف العالمية الخاصة بالغابات. كما أنها تُبرز أيضاً عمل المنظمة في إطار الترتيبات الدولية الخاصة بالغابات بصفتها رئيسة الشراكة التعاونية في مجال الغابات وعضواً فيها، وتقدم تقريراً موجزاً عن المبادرات المشتركة للشراكة التعاونية في مجال الغابات. وتسلط الوثيقة الضوء أيضاً على الخيارات المتاحة للمنظمة لتكثيف جهودها وتسريع عجلة التقدم.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة

إن اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (أ) الأخذ علماً بالتقدم الذي أحرزته المنظمة وبالإنجازات التي حققتها في عملها دعماً للأهداف العالمية الخاصة بالغابات ولخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات، والإشادة بالدور القيادي الذي تضطلع به المنظمة في الشراكة التعاونية في مجال الغابات وفي المبادرات المشتركة التي تتولّى المنظمة قيادتها؛
- (ب) ودعوة المنظمة إلى تعزيز إدراج خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات والأهداف العالمية الخاصة بالغابات في برامج عملها في مجال الغابات، ضمن الإطار الاستراتيجي الخاص بالمنظمة للفترة 2022-2031، والإبلاغ بانتظام عن التقدم المحرز خلال دورات اللجنة؛

- (ج) ودعوة المنظمة إلى مواصلة قيادتها للشراكة التعاونية في مجال الغابات ومواصلة بلورة خطة عملها مع التركيز على دعم تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات والعمل على بلوغ الأهداف العالمية الخاصة بالغابات، وغيرها من الأهداف والغايات المتعلقة بالغابات والمتفق عليها من جانب أطراف متعددة؛
- (د) ودعوة المنظمة إلى مواصلة المساهمة بالخبرات والبيانات والمنتجات والمعارف في المناقشات الفنية والمتعلقة بالسياسات التي يجريها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛
- (هـ) ودعوة الأعضاء، بصفتهم أعضاء في الأجهزة الرئاسية للمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، إلى توجيه رسائل متسقة إلى هذه الأجهزة الرئاسية وإلى دعم عمل الشراكة.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Zhimin Wu

مدير

شعبة الغابات

الهاتف: 06 57055652 (+39)

NFO-Director@fao.org

يُرجى إرسال نسخة إلى: COFO@fao.org

أولاً - المقدمة

- 1- إن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 بُغية تحقيق أهدافها العالمية الستة الخاصة بالغابات، هي أولوية رئيسة للمنظمة ولأعضائها. وتُمثل مراعاة التقدّم المحرز في هذا الصدد بنداً يتكرر في جدول أعمال لجنة الغابات والهيئات الإقليمية للغابات. وتُعطي الدول الأعضاء، عبر هذه الهيئات، توجيهات منتظمة للمنظمة، ملتزمة مساهمتها المستمرة في الحوارات بشأن السياسات وفي العمل الميداني.
- 2- وفي استعراض منتصف المدّة لفعالية الترتيبات الدولية الخاصة بالغابات، أعربت الدول الأعضاء في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات عن قلقها إزاء الاتجاهات العالمية المستمرة في ما يخص إزالة الغابات، فضلاً عن الآثار السلبية لتغيّر المناخ، والتصخّر وتدهور الأراضي، وفقدان التنوع البيولوجي، والتلوّث والمخلّفات التي تفاقم بعضها البعض والتي أعاقت بشدّة المكاسب على صعيد التنمية المستدامة¹. والتزمت البلدان، حرصاً منها على التصدي لهذه التحديات، باتخاذ إجراءات ملحة ومعجلة من أجل منع إزالة الغابات وتدهورها وعكس مسارها، وتجنّب تدهور الأراضي بحلول عام 2030 مع السعي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة².
- 3- وتتيح هذه الالتزامات فرصة فريدة لأعضاء المنظمة من أجل إعطاء توجيهات جديدة ومحددة للمنظمة بغية تكثيف جهودها الداعمة للأعضاء في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات وتحقيق الأهداف العالمية الخاصة بالغابات.
- 4- وتعتمد المنظمة على وسيلتين أساسيتين اثنتين لدعم تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات من خلال برنامج عملها ومن خلال مساهمتها في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، التي تتمثل شراكة طوعية فريدة من نوعها، تضمّ 16 منظمة وعملية عالمية تابعة للأمم المتحدة أو غير تابعة لها³، وتتمتع بولاية جوهرية في مجال الغابات. وتتولّى منظمة الأغذية والزراعة الرئاسة الدائمة للشراكة، في حين تضطلع أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بأمانة الشراكة.

ثانياً - مساهمة منظمة الأغذية والزراعة في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030

- 5- عملت المنظمة بانتظام على مواءمة عملها مع خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات منذ صياغتها. وكانت تُعدّ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات والأهداف العالمية الخاصة بالغابات بمثابة العوامل المحفّزة المهمة في خلال عملية إعداد برامج العمل لفترة السنتين، إلى جانب أهداف التنمية المستدامة والإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031.

¹ مسودة إعلان الجزء الرفيع المستوى للدورة التاسعة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، الفقرة 1 <https://www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2024/05/UNFF19-High-Level-declaration-10May2024-330pm-adv-unedited.pdf>

² مسودة إعلان الجزء الرفيع المستوى للدورة التاسعة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، الفقرة 2 <https://www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2024/05/UNFF19-High-Level-declaration-10May2024-330pm-adv-unedited.pdf>

³ <https://www.fao.org/collaborative-partnership-on-forests/members/en>

6- ونوّهت لجنة الغابات إبان دورتها الأخيرة، بالتقدّم الذي أحرزته المنظمة والإنجازات التي حققتها في عملها دعماً لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات وللأهداف العالمية الخاصة بالغابات⁴، وحثّت المنظمة أيضاً على المساهمة بالخبرات والبيانات الإحصائية والمعارف في المناقشات بشأن السياسات التي يجريها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات⁵. وأقرّت لجنة الغابات مجالات العمل ذات الأولوية في قطاع الحراجة للفترة 2022-2023 وما بعدها، ونوّهت بمساهمتها المستمرة في تحقيق خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات⁶.

7- وتقدّم المنظمة شتى أوجه الدعم لتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات، فجميع الأنشطة المقررة في برنامج عمل المنظمة تُساهم مباشرة في تحقيق الأهداف العالمية الخاصة بالغابات والغايات الأخرى المتعلقة بها. وتساهم المنظمة على سبيل المثال في الحوارات العالمية بشأن السياسات في مجال الغابات من خلال توفير المعلومات والمنتجات المعرفية التي تدعم عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وغيرها من الفعاليات متى دعت الحاجة. ويمثّل تقييم الموارد الحرجية في العالم والمنتجات المشتقة التابعة له، مساهمة بارزة حيث إنها تشكل المصدر الرئيسي للبيانات المتعلقة بحالة الموارد الحرجية وتنميتها والأساس الذي تركز إليه عملية صياغة السياسات. وعلاوة على ذلك، يوفّر تقييم الموارد الحرجية مساهمة جوهرية في تتبع التقدّم المحرز نحو تحقيق الأهداف العالمية الخاصة بالغابات، من خلال تقديم دعم مباشر لمهمة الاستعراض التي يضطلع بها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وكذلك من خلال المساهمات في تقرير الأهداف العالمية للغابات لعام 2021⁷ بفضل توفير بيانات كميّة بشأن حالة الموارد الحرجية في العالم وتنميتها. ومن المزمع تقديم مساهمات مماثلة للتقرير في إصدارات مقبلة، وهو ما يجعل بالتالي مواءمتها مع دورة تقييم الموارد الحرجية مفيدة من حيث توافر أحدث البيانات.

8- ويقدم مطبوع المنظمة "حالة الغابات في العالم" الصادر كل سنتين تحليلاً شاملاً للتطورات العالمية، وهو ما يدعم بالتالي الحوارات بشأن السياسات المتعلقة بالغابات، بما في ذلك الحوارات المعقودة في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وتقدّم المنظمة، عبر التقرير الثاني بشأن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم⁸ الذي سيصدر قريباً، مساهمات إضافية مهمة لمناقشة السياسات والتدابير الفنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في المنظمة، وفي منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وفي اتفاقية التنوع البيولوجي، وربما في منتديات أخرى أيضاً. ومن أجل نشر المعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي في الغابات على نطاق أوسع، تعمل المنظمة مع الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية على إنشاء نظام معلومات عالمي SilvaGRIS. وتتوفّر معلومات إضافية عن هذه المنتجات في الوثيقة COFO/2024/6.3.

9- وتُعَدُّ التفاعلات العالمية والإقليمية أساسية من أجل العديد من عمليات السياسات ومن أجل المنظمة، من خلال الهيئات الإقليمية للغابات التي تعمل على الصعيد الإقليمي ولجنة الغابات التي تعمل على الصعيد العالمي، والتي تحظى بدعم المكاتب اللامركزية للمنظمة والمقر الرئيسي للمنظمة. وبما أن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات قام بتنفيذ تدابير متنوعة لتيسير تعاونه مع المنظمات والعمليات الإقليمية، تُعَدُّ الهيئات الإقليمية للغابات شريكاً مهماً في ذلك. وتقدّم المنظمة بانتظام، من خلال ذلك، مساهمات للمناطق الست من خلال توليف عالمي يتيح اتّباع نهج متعدد الأبعاد للمسائل التي يناقشها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

⁴ الفقرة 30 (أ) من الوثيقة COFO/2022/REP.

⁵ الفقرة 30 (ج) من الوثيقة COFO/2022/REP.

⁶ الفقرة 27 (ب) من الوثيقة COFO/2022/REP.

⁷ UN DESA. 2021. *The Global Forest Goals Report 2021*. <https://www.un.org/esa/forests/outreach/global-forests-goal-report-2021/index.html>

⁸ <https://www.fao.org/forest-genetic-resources/assessments/second-report-on-the-state-of-world-forest-genetic-resources/ar/>

10- ودعت لجنة الغابات في دورتها السادسة والعشرين المنظمة إلى مواصلة دعم مشاركة الهيئات الإقليمية للغابات في الحوارات الإقليمية المتعلقة بمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، حسب الاقتضاء وضمن إطار ولاية المنظمة⁹. ولتيسير ذلك، تملك الهيئات الإقليمية للغابات، كبنيدٍ دائم من بنود جدول أعمالها، معلومات محدّثة عن الدورة السابقة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ومعلومات أخرى عن الأنشطة المنقّدة بين الدورات، مما يتيح لها تقديم توجيهات يُعتدُّ بها لأعضاء الهيئات وللمنظمة.

11- ويساهم العمل الفني الذي تؤدّيه المنظمة إسهامًا هامًا في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات. وإن عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية خير دليل على ذلك، وتتولى المنظمة إدارته إلى جانب برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتشمل الإجراءات الوطنية أو الإقليمية لإصلاح الغابات والمناظر الطبيعية، وتطوير سلاسل قيمة الأخشاب، ورصد الغابات على المستوى الوطني، والتمويل الخاص بالغابات، وأنشطة الإبلاغ والتوعية. وتتوفّر معلومات مفصّلة عن الأنشطة ذات الصلة في الوثائق COFO/2024/5.1 و COFO/2024/5.2 و COFO/2024/INF/5.

12- وتعرض المنظمة في خارطة الطريق الخاصة بالحرجة - من الرؤية إلى العمل للفترة 2021-2031¹⁰ مسار العمل المنبثق عن الإطار الاستراتيجي الخاص بالمنظمة للفترة 2022-2031 وخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات ضمن الإطار الشامل لأهداف التنمية المستدامة، وذلك سعياً منها إلى تعزيز مساهمتها في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات. وتتناول المنظمة في خارطة الطريق هذه مساهماتها في مجال الغابات في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات، والأهداف العالمية الخاصة بالغابات، والشراكة التعاونية في مجال الغابات، فضلاً عن التزامات أخرى قطعها بموجب اتفاقيات ريو ومنتدىات علمية أخرى.

ثالثاً- مساهمة منظمة الأغذية والزراعة في الشراكة العالمية في مجال الغابات

13- أنشئت الشراكة التعاونية في مجال الغابات بهدف دعم عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ومن أجل توطيد التعاون والتآزر بين المشاركين¹¹. وتتولى المنظمة رئاسة هذه الشراكة منذ إنشائها وتساهم بذلك بشكل هام في عمليات السياسات الحرجية العالمية ضمن إطار الترتيبات الدولية الخاصة بالغابات. وبناءً على توصيات لجنة الغابات ومجلس المنظمة، عززت المنظمة في خلال فترة السنتين الماضية، رئاستها للشراكة، وشدّدت على دعوة الشراكة إلى صون الغابات، ويسّرت المشاركة الفاعلة للمنظمات الأعضاء في الشراكة في استعراض منتصف المدّة لفعالية الترتيبات الدولية الخاصة بالغابات.

14- ودعت المنظمة التي تتولى رئاسة الشراكة التعاونية في مجال الغابات، إلى عقد حدث رفيع المستوى يتناول موضوع "الغابات من أجل مستقبلنا"¹² في 18 سبتمبر/أيلول 2023 خلال قمة أهداف التنمية المستدامة المنعقدة في نيويورك، وذلك من أجل مناقشة التحديات الماثلة أمام الغابات في العالم واتخاذ إجراءات معجّلة لبلوغ الرؤية الاستراتيجية للشراكة التعاونية

⁹ الفقرة 30 (د) من الوثيقة [COFO/2022/REP](https://www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2013/09/2000_35_E.pdf).

¹⁰ الوثيقة COFO/2024/5.1

¹¹ القرار 35/2000: تقرير الدورة الرابعة للمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، 2000. متوفّر أيضاً عبر الرابط التالي: https://www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2013/09/2000_35_E.pdf. الفقرة 3 (ب).

¹² <https://www.fao.org/collaborative-partnership-on-forests/meetings/forests-for-our-future/en>

في مجال الغابات لعام 2030¹³. وأطلقت الشراكة خلال هذا الحدث النداء المشترك للعمل من أجل الغابات لعام 2030¹⁴ (النداء المشترك)، والذي تضمن التزامات مُعززة وجهودًا متضافرة من أجل استنباط حلول مناسبة في مجال الغابات.

15- وواصلت الشراكة التعاونية في مجال الغابات الاضطلاع بدور فاعل في الدورتين السابعة والعشرين والثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ونظمت فعاليات رفيعة المستوى، ولا سيّما فعاليات "عكس مسار إزالة الغابات"¹⁵، و"ما وراء الكربون - إدراك إمكانات الغابات غير المستغلة من أجل مكافحة تغيّر المناخ"¹⁶، و"الغابات من أجل منع إزالة الغابات وإبطائها من أجل مستقبلنا المشترك بحلول عام 2030"¹⁷.

16- وعقدت المنظمة، بالتعاون مع أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، جلسة إحاطة للدول الأعضاء في المنتدى خلال الدورة الثامنة عشرة للمنتدى، جرى خلالها تناول خطة عمل الشراكة التعاونية في مجال الغابات والاطلاع على تعقيبات الدول الأعضاء بشأن استعراض منتصف المدّة للشراكة التعاونية في مجال الغابات. وجرّت خلال الميكتف الاستراتيجي للشراكة التعاونية في مجال الغابات¹⁸، مناقشة استنتاجات الشراكة ونتائج مبادرة المنظمة بشأن تقييم الشراكة التعاونية في مجال الغابات¹⁹، التي استضافتها المنظمة في روما يومي 22 و23 فبراير/شباط 2023، فضلاً عن النتائج التي عُرضت في اجتماع فريق الخبراء الحكومي الدولي المخصص المفتوح العضوية²⁰ الذي عُقد في مدينة فيينا في النمسا من 10 إلى 13 أكتوبر/تشرين الأول 2023.

17- وتضمّنت خطة عمل الشراكة التعاونية في مجال الغابات²¹ الدعم الذي تقدّمه الشراكة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، والذي يتوافق تمامًا مع برنامج عمل المنتدى الذي يمتدّ أربع سنوات. وتعمل حاليًا الشراكة التعاونية في مجال الغابات، برئاسة المنظمة، على إعداد خطة عملها للفترة 2025-2028 وستنتهي من إعدادها مع مراعاة قرارات الدورة التاسعة عشرة للمنتدى بشأن برنامج عمل المنتدى الذي يمتدّ أربع سنوات.

18- وتمثّل المبادرات المشتركة الأساس الذي يقوم عليه دعم الشراكة التعاونية في مجال الغابات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ولدوله الأعضاء. ومن بين المبادرات المشتركة الإحدى عشرة التابعة للشراكة والناشطة حاليًا، تقود المنظمة سبع مبادرات أو تشارك في قيادتها. وثمة أربع مبادرات مشتركة إضافية مُقترحة حاليًا، ستقود المنظمة اثنتين منها²².

¹³ الرؤية الاستراتيجية للشراكة التعاونية في مجال الغابات لعام 2030: <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/f02f3a50-0401-4690-ba1b-255e445a3615/content>

¹⁴ النداء المشترك للعمل من أجل الغابات لعام 2030 التابع للشراكة التعاونية في مجال الغابات: <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/170a3a50-7118-4f32-aae4-06dd7a74a731/content>

¹⁵ <https://www.fao.org/collaborative-partnership-on-forests/meetings/cop27-high-level-dialogue-of-the-collaborative-partnership-on-forests-on-turning-the-tide-on-deforestation>

¹⁶ <https://www.fao.org/collaborative-partnership-on-forests/meetings/beyond-carbon--realizing-untapped-potential-of-forests-to-combat-climate-change/en>

¹⁷ <https://www.fao.org/collaborative-partnership-on-forests/meetings/forests-for-our-common-future--halting-and-reversing-deforestation-by-2030/en>

¹⁸ <https://www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2023/09/CPF-Meeting-Summary-report-22-23June2023.pdf>

¹⁹ <https://www.fao.org/collaborative-partnership-on-forests/meetings/organization-led-initiative/en>

²⁰ <https://www.un.org/esa/forests/events/aheg-iaf-mtr/index.html>

²¹ <https://www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2024/05/CPF-Work-Plan-2021-2024-summary-update-May-2024.pdf>

²² انظر الحاشية 24.

19- وحققت المبادرات التي تقودها المنظمة أو التي تشارك في قيادتها نتائج مُلفتة وساهمت في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات، وهي التالية:

(أ) **تبسيط إعداد التقارير المتعلقة بالغابات:** واصل الشركاء في هذه المبادرة العمل على تحسين نطاق تغطية البيانات والمعلومات المتعلقة بالغابات ودقتها وشفافيتها. وهم يركزون حاليًا على تحسين منهجية الإبلاغ عن الغابات الأولية، ومراجعة بعض المصطلحات والتعاريف، ودعم تقييم الموارد الحرجية في عام 2025، وتعزيز مجموعة المؤشرات الأساسية العالمية المتعلقة بالغابات التي سيقوم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات باستعراضها في عام 2025. وعلاوة على ذلك، استضاف كلٌّ من المنظمة ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات حلقة عمل عالمية من أجل الاستفادة عن التقدّم المحرز في تحقيق الأهداف العالمية الخاصة بالغابات وغايات خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات في مارس/آذار 2023.²³

(ب) **خشب مستدام من أجل عالم مستدام (SW4SW):** يعمل الشركاء في هذه المبادرة على تطوير سلاسل قيمة الأخشاب المستدامة من أجل تعزيز منافعها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في الاقتصاد الأحيائي. وتجري المنظمة بالتعاون مع الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، تقييمًا شاملاً للسياسات المتعلقة بالأخشاب المستدامة ومنصات السياسات ضمن مشروع "الخشب من أجل كوكب الأرض"²⁴. وعُقد، في إطار هذا التعاون، حوار بشأن السياسات العالمية يتناول سياسات استخدام الخشب المستدام في 25 مارس/آذار 2024.²⁵

(ج) **عكس مسار إزالة الغابات:** رمت أنشطة حديثة عدّة إلى المشاركة في الحوارات الرفيعة المستوى في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، بما في ذلك فعاليات أخرى في إطار الدورتين السابعة والعشرين والثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف. وتُبذل جهودٌ أخرى مواصلة دعم عمليات تقييم الغابات من أجل تعزيز الشفافية ومساعدة البلدان في عمليتي الرصد واتخاذ القرارات. وفي مارس/آذار 2024، أُطلع كلٌّ من المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الأمين العام للجنة التنفيذية على التقدّم الذي أحرزته المبادرة.

(د) **تعزيز صون الغابات الأولية من خلال الشراكات المعززة وتنسيق الدعم:** ترمي هذه المبادرة المشتركة الجديدة إلى تسليط الضوء على أهمية الغابات الأولية ودورها في جدول أعمال السياسات الحرجية العالمية، وإلى دعم الدول الأعضاء في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في هذا الصدد. وستركز المنظمة على تقديم الدعم الفني، وتنمية القدرات، وتطوير الأدوات والتقنيات من أجل تعيين الغابات الأولية ورصدها والإبلاغ عنها.

(هـ) **شبكة القائمين على التواصل:** واصلت الشبكة تعزيز الدعوة وتنسيق التوعية بشأن المنافع المتعددة للغابات والأشجار وتقديم الدعم الهام لإحياء اليوم الدولي للغابات. وتدعم الشبكة أيضًا تنفيذ استراتيجية الإبلاغ والتوعية التابعة لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات.

(و) **جائزة Wangari Maathai:** تكرم الشراكة التعاونية في مجال الغابات على نحو دوري شخصية بذلت جهودًا حثيثة في سبيل تحسين حالة الغابات في العالم وحياة الأشخاص الذين يعتمدون عليها. وسيُعلن اسم الفائز في عام 2024 وسيجري تكريمه خلال الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف، بعد عملية اختيار مُتروية.

²³ <https://www.un.org/esa/forests/events/mar-workshop-march-2023/index.html>

²⁴ <https://openknowledge.fao.org/items/fcccb366-010d-45c7-bb01-254ea47f7851>

²⁵ <https://www.fao.org/forestry/all-events/events-detail/global-policy-dialogue--advancing-sustainable-wood-policy-and-science-for-carbon-neutral-and-resilient-economies/en>

- (ز) شبكة تيسير التمويل الخاص بالغابات: توفر المنظمة دعمًا فنيًا في مجال تنمية القدرات من أجل حشد التمويل المخصص للغابات، وتيسير الحصول على هذا التمويل واستخدامه على نحو أكثر كفاءة.
- (ح) التثقيف في مجال الغابات: تواصل المنظمة، إدراكًا منها لدور المعارف والمهارات اللازمة لإدارة الغابات المستدامة، دعم التثقيف في مجال الغابات من خلال النهوض بالحراثة والزراعة الصغيرة النطاق، عن طريق منصة المدارس الحقلية للمزارعين²⁶ وأكاديمية التعلّم الإلكتروني التابعة للمنظمة²⁷.
- (ط) الغابات من أجل الأمن الغذائي والتغذية: هي مبادرة مشتركة جديدة اقترحتها المنظمة وترمي إلى استعراض الحالة الراهنة، بما فيها البيانات والمعلومات المتعلقة بالعلاقات القائمة بين الغابات والأمن الغذائي والتغذية، وتحديد التحديات والفرص الكامنة وراء السياسات والبرامج القطاعية المشتركة التي تعزز العلاقات بين الحراثة والزراعة والأمن الغذائي والتغذية، عبر إقامة حوار علمي. كما أنها ترمي إلى اتخاذ إجراءات من أجل تعزيز مساهمة الغابات في ضمان الأمن الغذائي والتغذية، ولا سيما على المستوى القطري.

رابعًا- آفاق المستقبل

- 20- ما يزال دعم تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات وتحقيق الأهداف العالمية الخاصة بالغابات يمثل أولوية من أولويات المنظمة. وإن تعزيز إدراج خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات، والأهداف العالمية الخاصة بالغابات، والشراكة التعاونية في مجال الغابات في تنفيذ خارطة الطريق الخاصة بالحراثة والتابعة للإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2024-2025 وخليفتهما، من شأنه أن يعزز التكامل وأن يزيد الفعالية والكفاءة والتأثير إلى أقصى حد ممكن.
- 21- وقد تساهم عمليتا الرصد والتقييم الأكثر منهجية وبساطة للتقدم المحرز في الإجراءات الداعمة لتنفيذ الأهداف العالمية الخاصة بالغابات، في تقديم مساهمات قيمة من أجل تسريع وتيرة التقدم نحو تحقيق الأهداف والمقاصد الخاصة بالغابات التي تتوخاها خطة عام 2030. لذا لا بد من صياغة تقارير "حالة الغابات في العالم" المقبلة على نحو يراعي الأهداف العالمية الخاصة بالغابات، وهو ما يتيح لتقارير "حالة الغابات في العالم" وليبانات تقييم الموارد الحرجية أن تُرسي قاعدة متينة تستند إليها مشاورات المنظمة ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بشأن الخطوات المستقبلية لعام 2030.
- 22- وينبغي تشجيع الشراكة التعاونية في مجال الغابات والمنظمات الأعضاء فيها على تعزيز مساهمتها في جدول الأعمال لعام 2030 وفي المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، من خلال الإسهام في هذا المنتدى السياسي الرفيع المستوى، في ما يخص أهداف التنمية المستدامة التي ينبغي استعراضها خلال السنوات المعيّنة. وعلاوة على ذلك، ينبغي للشراكة التعاونية في مجال الغابات أن تعزز تسليط الضوء على الترابط القائم بين الغابات وأهداف التنمية المستدامة في هذا المجال، بما في ذلك من خلال توجيه الرسائل الرئيسية إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى للتشديد على منافع الغابات والتحديات التي تواجهها والفرص التي تتيحها²⁸.

<https://www.fao.org/farmer-field-schools/ffs-overview/forestry/en/> ²⁶

<https://elearning.fao.org/?lang=ar> ²⁷

<https://www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2024/05/UNFF19-Omnibus-Resolution-10May2024-5pm-adv-unedited.pdf> ²⁸

23- ويعتمد نجاح الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى حدّ كبير على التنسيق والتآزر الوطيد بين برامج المنظمات الأعضاء. ولقد خطت الشراكة خطوات مهمة في هذا الصدد، من خلال إعداد رؤيتها الاستراتيجية لعام 2030²⁹، وكذلك من خلال استهلال النداء المشترك للعمل من أجل الغابات لعام 2030 (النداء المشترك الخاص بالشراكة التعاونية في مجال الغابات)، في الآونة الأخيرة. ويقوم النداء المشترك الخاص بالشراكة التعاونية في مجال الغابات، فضلاً عن الإعراب عن التزام المنظمات الأعضاء الحازم بتحقيق أهداف الشراكة، بتحديد الخطوات المستقبلية التي يجب لأعضاء الشراكة القيام بها من أجل النهوض بالإجراءات في أربعة مجالات تركيز هي (1) التنفيذ واتخاذ الإجراءات؛ (2) والبيانات والعلوم والابتكار؛ (3) والتمويل الخاص بالغابات؛ (4) وأنشطة الإبلاغ والتوعية. وينبغي للشراكة التعاونية في مجال الغابات أن تباشر تنفيذ النداء المشترك من خلال خطة عملها الممتدة عدّة سنوات.

24- ويجدر بالمنظمة، كونها تتولى رئاسة الشراكة التعاونية في مجال الغابات، أن تسعى جاهدة إلى تعزيز دورها القيادي في ضمان نجاح الشراكة التعاونية في تيسير تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات وتحقيق الأهداف العالمية الخاصة بالغابات وأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة، وذلك من خلال التنظيم المشترك المتكامل والمنسق والمعزز للإجراءات ذات الأولوية.

²⁹ الرؤية الاستراتيجية للشراكة التعاونية في مجال الغابات لعام 2030 - <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/f02f3a50-0401-4690-ba1b-255e445a3615/content>